جامعة المنصورة
كليـة التربية

استخدام بعض تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات الفهم العميق فى الدراسات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالكويت

إعـداد

منال حمد فراج الهاجري

إشراف

أ.د/عاصم السيد إسماعيل
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية والفلسفية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

د/ أميرة عزت محمود عبد العزيز
مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

استخدام بعض تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات الفهم العميق فى الدراسات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالكويت

منال حمد فراج الهاجري

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية الفهم العميق لدى تلميذات الصف السابع المتوسط من خلال استخدام بعض تبطيقات الحوسبة السحابية في ضوء التنظيم الذاتي للتعلم، واشتملت عينة البحث على (٦٠) تلميذة مقسمة الي مجموعتين، احداهما تجريبية والاخرى ضابطة، وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث المتمثلة في اختبار الفهم العميق ، وتوصل البحث الحالي الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار الفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية".و وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والتطبيق البعدي للاختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي".

Abestract

The current research aimed to develop deep understanding among seventh-grade middle school girls through the use of some cloud computing applications in light of self-regulation of learning. The research sample included (60) female students divided into two groups, one experimental and the other control. The researcher prepared the research tools represented by a test. Deep understanding, and the current research found that there are statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the experimental and control groups in the post-application of the deep understanding test in favor of the experimental group. And there is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group. In the pre-application and post-application of the test, deep understanding was in favor of the post-application

مقدمة:

لقد ساهم التقدم العلمي والتقني المتزايد في عالمنا المعاصر، والتعامل الكثيف مع تطبيقات التنمية المتنوعة في تغير ملامح العالم وأنظمته في فترات زمنية قصيرة، مما أدى إلى حدوث تغيرات جذرية في النظم التربوية والاجتماعية والثقافية، فرضت على القائمين على العملية التعليمية، ضرورة مسايرة هذه التغيرات، ومحاولة التكيف معها من خلال تطوير المناهج

الدراسية وأساليب تدريسها، والاستحداث والتجديد في صياغة أهداف تربوية معاصرة وتحديد مضمونها وتحسين المخرجات التربوية التي تتناسب مع سوق العمل.

هذا وفي ظل التطورات والتغيرات السريعة التي يشهدها العالم على كافة الأصعدة التعليمية والتكنولوجية والأيديولوجية، نجد أن المجال التعليمي أصبح من أكثر المجالات تأثرا بهذه التغيرات، الأمر الذي يتطلب ضرورة التفكير بمرونة والبحث والتحري لاستقصاء كل ما هو جديد وتطرحه فلسفة التعليم الجديدة من تطوير للمناهج الدراسية، وتفعيل الاستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة وكذلك أساليب التقويم التي تجعل من المتعلم محوراً رئيسياً لعمليتي التعليم والتعلم.

ومن هنا فان السؤال الذي يطرح نفسه على الساحة التربوية أين موقع المعلم والمتعلم، تلميذا أو طالبا في خضم هذه الثورات العلمية والتكنولوجية؟

إن الإجابة عن هذا التساؤل ليست بالأمر الهين، خاصة وأن التعليم المدرسي مازال يعتمد على أساليب التدريس العادية التي ألفها المعلمون، والتي لم تعد مع الحياة العصرية وتفكير الطالب والمعلم في عصر التكنولوجيا تساير التطور المنشود.

إن ما أفضت به التطورات التكنولوجية من تطورات على الفكر التربوي والممارسات التعليمية التعلمية أحدثت تجديداً في الممارسات التعليمية وانطلقت بها من التقليدية إلى الحداثة في صياغة أهداف تربوية معاصرة، وتقديم المحتوى الذي يدرسه المتعلم وفق استراتيجيات منظمة تتوافق وثقافة المتعلم الجديدة التي تكونت من خلال إدماج التكنولوجيا، التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم والتعلم مراعية خصائص المتعلمين وإمكاناتهم الفعلية والمعرفية والنفسية، ومدى قدرتهم على تقبل الفكر الجديد في منظومة التعليم التي فرضتها العوالم من حولنا. (نجلاء فارس وعبد الرؤوف إسماعيل، ٢٠١٧، ١)

وفي هذا السياق يشير غسان قطيط (٢٠١٠، ٢٤) إلى أن الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا وربطها بشبكات الاتصال المتفاعلة أدت إلى تغير جذري في الممارسات التعليمية التعلمية نفسها، ليس فقط في السرعة والمرونة، والمدى الذي توفره، وانما في الدرجة المتزايدة في تأثيرها على عملية التعليم والتعلم، وأدى دخول الكتاب الناطق والمكتبة الإلكترونية، والتعليم والتعلم الإلكتروني، واستراتيجيات التدريس الرقمية، والبيئات الافتراضية في مجال التعليم إلى التأثير على الأدوار التي يقوم بها المعلم والمتعلم.

والمتأمل للتغيرات المعاصرة التي أكدت على أهمية الاستحداث والتجديد في الممارسات التعليمية يجد أنها طالبت بضرورة استخدام التكنولوجيا في التدريس باعتباره أمراً ضـــرورياً من ضروريات العصر وكذلك التحول الرقمي في المناهج الدراسية واستخدام المســتحدثات الإلكترونية في التدريس والتعلم.

ومما يجدر الإشارة إليه أن تطبيقات الجيل الثــاني للويــب جــاءت بمفــاهيم جديــدة واستخدامات متعددة في مجال تدريس المناهج الدراسية فهي شكلا من أشكال المستجدات التكنولوجية، حيث نجد الأجهزة الالكترونية، وما يصاحبها من تطبيقات أصبح ينظر إليهــا على أنها أدوات للتوسع المعرفي وأحد مصادر البحث عن المعرفة ، ومن بين هذه التطبيقات الحوسبة السحابية .

وفي هذا الصدد يشير أحمد الدريوس، ورجاء عبــد العلـــيم (٢٠١٧، ٢٢٨) إلـــى أن الحوسبة السحابية هي إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب التي يمكن من خلالها تحويل قســم كبير من استخدامنا للحاسبات الشخصية إلى السحابة التي نستخدم خدماتها على نطاق واســع خدمات كثيرة على الانترنت مثل خدمة البريد الإلكتروني، وتطبيقات الانترنت وغيرهــا التي يمكن الإفادة منها في المحيط التعليمي.

والجدير بالذكر أن تطبيقات الحوسبة السحابية يتم من خلالها توظيف عمليتي التعلـــيم والتعلم فهي تمنح الفرص للمتعلمين للتفاعل والتراسل والتحدث مع الآخرين والمناقشة وتبادل الأفكار فيما بينهم كما تسمح بمشاهدة بعضهم البعض أثناء عمليات التفاعل، فكل تطبيق منها يشتمل على الوسائط المتعددة (نصوص مكتوبة ، صوت مسموع ، صور ، رســوم ثابتــه ومتحركة) والتي تعمل كوحدة وظيفية تمكن المتعلم وكذلك المستخدم لها مــن الــتحكم فيهــا والتفاعل معها لتحقيق أهداف تعليمية محددة . طارق عبد الرؤوف (١٥. ٢٠، ١٠٨) وانطلاقا مما سبق يمكن القول أن تطبيقات الحوسبة السحابية جاءت انطلاقا من فكــرة أن الأساليب المعتادة في التدريس لم تعد قادرة على الإيفاء بمتطلبات العصر الذي نعيشه ، ولذا كان مــن الضروري حوسبة التدريس والتعلم ، والإفادة من البرمجيات المتاحة على الحاســب ، ومــا يصاحبها من تطبيقات الانترنت التي قد تسهم في تغيير شكل التعليم والتعلم المعتاد بصــورة أكثر واقعية .

هذا وفي مجال الحديث عن استخدامات الحوسبة السحابية من خلال علاقتها بالأنترنت تشير إلى ذلك كريمة محمود، وأسماء السيد (٢٠٢٢، ١٤٧) بأن الحوسبة السحابية هي أحد الأساليب التي يتم فيها تقديم الموارد الحاسوبية كخدمات ويتاح للمستخدمين لها الوصول إليها عبر شبكة الإنترنت (السحابة) دون الحاجة إلى امتلاك المعرفة أو الخبرة أو حتى التحكم بالبنى التحتية التي تدعم هذه الخدمات ، وفي نفس السياق أشارتا إليها على أنها تكنولوجيا استخدام الأنترنت والخوادم البعيدة للمحافظة على مركزية البيانات والتطبيقات ، حيث تسمح بالوصول إلى البيانات والملفات المحفوظة على أجهزة الحاسب أثناء الاتصال بالإنترنت ، وتمكين المتعلمين أو المستخدمين لها من العمل في واحد في المشروعات المختلفة بغض النظر عن مواقعهم وسميت بالحوسبة نظراً لإمكانية الاستفادة من عملية التخزين للبيانات ومشاركتها عبر الإنترنت أو السحابة .

كما تكشف بعض البحوث التربوية التي تناولت تطبيقات الحوسبة السحابية مثل Sand (٢٠١١)، وكذلك (٢٠١٣) born، وزينب خليفة (٢٠١٥) وتيسير سليم (٢٠١٦) وخلود السيد (٢٠٢١) عن أي تطبيقات الحوسبة السحابية تتنوع ما بين اليوتيوب والبريد الإلكتروني ، والجوجل درايف ، والبحث من خلال محركات البحث المختلفة إضافة إلى بعض التطبيقات مثل : برامج الأطلس الإلكتروني، والخرائط الإلكترونية ، والكتب الإلكترونية ، بالإضافة إلى العديد من المزايا مثل أنها توفر للمستخدم أو المتعلم فرص الدخول إلى ملفاته في أي وقت وفي أي مكان من خلال البريد الإلكتروني.

وسهولة ارسال واستقبال التدريبات والمشروعات من المتعلمين، وتساعد على استخدام تطبيقات دون تحميلها على الجهاز الخاص وذلك عن طريق السحابة مباشرة ويلزم تطبيق كل هذه العمليات الاتصال بالإنترنت.

ومن اللافت للنظر أن استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في العملية التعليمية أصبح لها دوراً فاعلا في تعليم وتعلم المناهج الدراسية ، بما فيها الدراسات الاجتماعية التي بحكم طبيعتها كمادة دراسية تربط بين البعدين الزماني والمكاني حيث تساعد المتعلم على تنمية وعيه بوضعه في الزمان من خلال دراسة التاريخ والمكان من خلال دراسة الجغرافية ودراسة الحاضر في الماضي القريب والبعيد ليس هذا فحسب بل أن الباحثة بحكم عملها معلمة للدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة لدولة الكويت ترى أن مناهج الدراسات الاجتماعية بالكويت من أكثر المناهج التي تتناول القضايا والمشكلات المجتمعية بسبب

طبيعتها البيئية ، فهي تسعى إلى إكساب التلاميذ مهارات حل المشكلات المجتمعية الكويتية بأبعادها الزمانية والمكانية من خلال تفاعل المتعلمين معها ، وهذا يمثل الدور الحقيقي والهدف الأسمى لتعلم مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام بدولة الكويت ومن ثم فهي ليست مادة للتركيز على أنماط المعرفة الزمانية والمكانية فقط ولكنها تهتم أيضا بالمشاركة الفعالة للمتعلم في القضايا والمشكلات الحياتية المحيطة به في المجتمع الكويتي ، ومدى قدرته على اكتساب مهارات التفاعل معها والفهم العميق لمسبباتها .

كما ترى الباحثة من خلال تدريسها لمناهج الدراسات الاجتماعية أنها تتيح أمام التلاميذ فرصاً متعددة لأداء مجموعة من الأنشطة المتممة لمادة الدراسات الاجتماعية تحث على المشاركة الواعية والفعالة في التعرف على ما يواجه المجتمع الكويتي من مشكلات اقتصادية وسياسية واجتماعية وبيئية وتكنولوجية، وتحديات العولمة، ومن ثم فهي تستهدف تنمية مهارات التفكير بأنماطه المختلفة، وربط الأحداث التاريخية التي أثرت في المجتمع الكويتي بالأحداث الجارية.

ولذلك فإن تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة يحتاج إلى مساعدة تلاميذنا على تعلم الكيفية التي يمكن من خلالها التعامل مع المشكلات المرتبطة بحياتهم وبأوضاع المجتمع الكويتي ، والاعتماد على الفهم وليس الحفظ ، ولن يتم ذلك إلا من خلال الاعتماد على مداخل تدريسية حديثة تتناسب مع التدفق المعرفي والمستحدثات التكنولوجية مثل مداخل التعليم والتعلم الرقمي والتي من بينها تطبيقات الحوسبة السحابية التي تعد شكلا من أشكال المستحدثات التكنولوجية والتي إذا أحسن استخدامها في التدريس تؤدى إلى إكساب التلاميذ العديد من مهارات التفكير بأنماطه المختلفة بما فيها الفهم العميق لمادة التعلم.

وفي ضوء الفهم السابق يمكن القول أن استخدام التعلم المدعم تكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية يساهم في تنمية العديد من مهارات التفكير العليا لدى المتعلم مثل التفكير الإبداعي والتحليلي وما وراء المعرفي والتفكير الرقمي.

هذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية من حيث تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة باعتبار هذا التفكير هو المدخل الأساسي لتنمية مهارات الفهم العميق في الدراسات الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ وكذلك المعالجة العميقة للمعلومات والمفاهيم التي تغير عادات التلاميذ من مجرد حفظ مادة الدراسات الاجتماعية واسترجاعها كما هي ، إلى تدعيم الفهم الواعي لما يقرأون .

هذا وتبرز أهمية تعلم مهارات الفهم وإكسابها للمتعلمين خاصة في ظل بالعولمة الثقافية حتى يحافظوا على هويتهم الثقافية ويحصنوا أنفسهم ضد الغزو الثقافي، كما أن إكسابهم مهارات فهم النصوص التاريخية والجغرافية تساعدهم على تحري وصدق ما يقرأون من كتب ومقالات ونصوص فيميزوا بين الحقائق والآراء، وبين الأفكار الهدامة والبناءة، وبين ما هو مفيد ونافع لهم وللمجتمع الذي يعيشون فيه. (علي أحمد الجمل، ٢٠٠٥،١٢٥).

وتؤكد بعض الأدبيات (عاطف بدوي، ونجفة الجزار، ٢٠١٢، ٧٠) على أن الفهم العميق يعد من أهم الأهداف التي تسعى الدراسات الاجتماعية إلى تحقيقه في العصر الحديث، وهو أحد الصور المتعددة للفهم التاريخي حيث يوجد اتفاق في مجال التربية بصفة عامة وطرق التدريس بصفة خاصة على أن عملية تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا) ينبغي أن تنمي القدرة على الفهم والتفكير العميق.

وفي السياق نفسه تشير دعاء درويش (٢٠١٩، ٩٥) إلى أن الفهم العميق هو قدرة المتعلم على تأمل وإدراك الماة المتعلمة وتضمينها في بنيته المعرفية، واستخدام قدراته العقلية في ممارسة التفكير التوليدي وإعطاء تفسيرات ملائمة، وطرح تساؤلا عميقة، وتطبيق ما تعلمه من مواقف وسياقات جديدة تجعل لتعلمه معنى، ويكون له أثر باق في حياته الأكاديمية والمهنية وبالتالي اكتساب العديد من مهارات الفهم العميق.

وفي مجال الحديث عن مهارات الفهم العميق كان التوصيف الذي لاقى إجماعا حوله من قبل الباحثين والذي اقترحه عدد منهم أنها تتمثل في (الشرح، التفسير، التطبيق، التطور، التعاطف، المعرفة الذاتية) وهذه الأوجه للمهارات هي صورة للقدرة على نقل أثر التعلم، وتنمي وتقيس الفهم بشكل أفضل لدى المتعلم، كما تساعد على توضيح نقاط الفهم المرغوبة وتحديد الأنشطة التعليمية التي تجنب الفهم الخاطئ وترتقي بفهم الطلاب. (Uludo، ٢٠٠٥)(دعاء درويش ٢٠١٩، ٨٥).

وترجع القيمة التربوية لتنمية مهارات الفهم العميق لدى التلاميذ من خلال تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، وكما أشار إليها كل من (Utome ٢٠١٦، ١٠٢-١٠٦، وناصر الجهوري (٢٠١٢، ٢٩)، وفطومة أحمد (٢٠١٢، ١٦٢-١٦٣)، وعزة نعمة الله (٢٠١٦،١٥٢) وآية مصطفى (٢٠٢٢، ٧)، وتتمثل هذه القيمة في:

- يساعد تعلم هذه المهارات على تحقيق العمق المعرفي لدى المتعلم لربط المعرفة الجديدة بالسابقة.

- يحفز المتعلمين على استخدام عمليات التفكير والتقصي والبحـــ فـــي المشكلات الدراسية والحياتية.
- يزيد دافعية التلاميذ واستمتاعهم بالتعلم والتفاعل الاجتماعي وتحمل المسئولية.
- يساعد الفهم العميق على تحقيق التعلم ذي المعنى الذي يعتمد على الدوافع الداخلية للمتعلم، والتكيف مع التغيرات السريعة للعصر وتفهم وجهات النظر الأخرى.

هذا وتعد الدراسات الاجتماعية من المواد التي إذا أحسن تدريسها تســاعد علـــى تنميـــة مهارات الفهم العميق لدى التلاميذ وتأتي بأشهى ما يتمنى المربي من نتائج، وذلـــك لطبيعـــة ظواهرها الجغرافية وأحداثها التاريخية التي تتطلب تفعيل دور التلميذ، بحيث يكون قادرا على التحليل العميق للظواهر، والربط بين الأسباب والنتائج، الأمر الذي يحقق التعلم القـــائم علـــى المعنى، ومن وجهة النظر التربوية ترى الباحثة أنه إذا ركز المحتوى على بعض الأنشـــطة التعليمية التكنولوجية لتطبيقات الحاسب الآلي ودمجها بمهارات الفهم العميق، قد تساعد المعلم على اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة التي تحقق نواتج التعلم المرغوبة، لـــذا يجـــب أن تتضمن مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت علـــى الخبـــرات والمهارات التي يحتاجها التلاميذ لإدراك واقعهم الذي يمكنهم من التعامل الإيجابي مع معطيات العصر الرقمي والانفتاح المعرفي الذي يمكنهم من التعامل معه بإيجابية ومســـاعدتهم علـــى مواجهة المواقف الحياتية المختلفة بعقلانية وبقدرات تفكير تكنولوجية والفهم العميق لمتطلبات التنمية المستدامة المجتمعية والبشرية.

يأتي هذا في الوقت الذي ترى فيه الباحثة تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية يسير في اتجاه معاكس، وذلك لغلبة أساليب التدريس العادية التي تقوم على عمليات التذكر والاسترجاع، وهو الأسلوب الذي نقدته معظم البحوث التربوية على اختلاف تخصصاتها مثـــل: الســـيد رمضان (٢٠١٩)، وهالة فؤاد (٢٠١٩) وفرج على (٢٠٢٠)، وخلود السيد (٢٠٢١)، ومنار محمد (٢٠٢١)، وسمر بدر (٢٠٢١)، وآية مصطفى (٢٠٢٢)، وذلك نظرا لعدم جدواه فـــي تحقيق نواتج التعلم المأمول تحقيقها بما يناسب التغيرات المعرفية والتكنولوجية، والتي أصبح التعلم فيها يعتمد على استخدام استراتيجيات ووسائط التعلم الرقمي التي بدورها تتطلب المزيد من التوسع المعرفي للخبرات التكنولوجية وتطبيقات الحواسب الإلكترونية أي التي تستهدف حوسبة العملية التعليمية وهي التقنيات التي تجعل من تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية مدخلا لاكتساب التلاميذ مهارات تفكير عليا حرموا منها، مما أثر على ضعف فرص الاندماج فـــي الحياة

المدرسية للتلاميذ على كافة الأصعدة، وتلحظ الباحثة ذلك الأمر بالنسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وهو الأمر الذي قلل من فرص تلاميذنا للتواصل الاجتماعي والتكنولوجي وغياب المشاركات الجماعية لديهم، وكذلك غياب وعيهم بكثير من المشكلات الحياتية، التي أصبحوا ينظرون إليه باستغراب ودهشة دون أي مشاركة إيجابية من جانبهم نحوها.

هذا وتستشعر الباحثة هذه المشكلة من خلال تدريسها لمنهج الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف التاسع من المرحلة المتوسطة حيث لاحظت وجود ضعف التلاميذ في مهارات الفهم العميق باعتبارها من أنماط التفكير العليا، والتواصل الفعال. والتي تأمل الباحثة في تنميتها لدى التلاميذ، ولتحقيق ذلك شرعت الباحثة في إجراء دراسة استكشافية تستهدف التعرف على مدى توافر هذه المهارات لدى تلاميذ الصف التاسع بمرحلة التعليم المتوسطة بدولة الكويت، وذلك من خلال تطبيق اختبار يتضمن بعض مهارات الفهم العميق، وتم تطبيقها على عينة قوامها ٢٠ تلميذا من تلاميذ الصف التاسع (في مدرسة النعيم المتوسطة بالكويت الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٢-٢٠٢١)، وجاءت النتائج وجود انخفاضا ملحوظا في مدى توافر المهارات آنفة الذكر لدى تلاميذ الصف التاسع المتوسط بمدرسة النعيم المتوسطة الأمر الذي قد يرتبط بطبيعة التدريس المعتاد، وعدم وجود المثيرات الكافية التي توفرها استراتيجيات التدريس التكنولوجية ووسائط التعلم الرقمي وقلة الاعتماد على تطبيقات الويب والحواسب الذكية وغيرها من تطبيقاتها التعليمية كتطبيقات الحوسبة السحابية والتي بدورها تسهم في خلق المواقف الكافية لتنمية مهارات الفهم العميق في تعلم الدراسات الاجتماعية.

وفي ضوء النتائج السابقة التي أظهرت ضعف تلاميذ الصف السابع بمدرسة النعم المتوسطة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في بعض مهارات الفهم العميق، تسعى الباحثة من خلال البحث الحالي إلى تنمية مهارات التفكير الرق ومهارات الفهم العميق لدى هؤلاء التلميذات، مستخدمة في ذلك بعض تطبيقات الحوسبة السحابية في تدريس الدراسات الاجتماعية مما قد يسهم في توفير فرصا متعددة لتعليم وتعلم التلاميذ مهارات العمل الإلكتروني والتعلم الرقمي وما تؤديه نواتجه من اكتساب التلاميذ لمهارات الفهم العميق لجوانب التعلم في الدراسات الاجتماعية.

مشكلة البحث:

في ضوء النتائج السابقة والتي كشفت عن ضعف تلاميذ الصف السابع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في بعض مهارات الفهم العميق تسعى الباحثة في محاولة منها إلى

استخدام بعض تطبيقات الحاسب الآلي في تدريس الدراسات الاجتماعية كالحوسبة السحابية لتنمية هذه المهارات. وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ الصف السابع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من خلال تدريس الدراسات لاجتماعية باستخدام بعض تطبيقات الحوسبة السحابية المقترنة بالتنظيم الذاتي للتعلم؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق، لأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات الفهم العميق للدراسات الاجتماعية المناسب تنميتها لدى تلميذات الصف السابع بالمرحلة المتوسطة؟

٢- ما تطبيقات الحوسبة لسحابية التي يمكن توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم العميق لدى تلميذات الصف السابع بالمرحلة المتوسطة؟

٣- ما التصور لتنظيم وحدتي (البيئة الطبيعية) و(الإنسان والبيئة الطبيعية) بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف السابع بالمرحلة المتوسطة في ضوء استخدام بعض تطبيقات الحوسبة السحابية المقترنة بالتنظيم الذاتي للتعلم لتنمية مهارات الفهم العميق لدى التلميذات؟

٤- ما فاعلية تدريس الوحدتين التجريبيتين باستخدام بعض تطبيقات الحوسبة السحابية المقترنة بالتنظيم الذاتي للتعلم في تنمية بعض مهارات الفهم العميق للدراسات الاجتماعية لدى تلميذات الصف السابع بالمرحلة المتوسطة؟

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق (البعدي) لاختبار مهارات الفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث الحالي فيما يلي:

١- تحديد قائمة مهارات الفهم العميق للدراسات الاجتماعية المناسب تنميتها لدى تلميذات الصف السابع بالمرحلة المتوسطة.

٢- تحديد تطبيقات الحوسبة لسحابية التي يمكن توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم العميق لدى تلميذات الصف السابع بالمرحلة المتوسطة.

٣- وضع التصور لتنظيم وحدتي (البيئة الطبيعية) و(الإنسان والبيئة الطبيعية) بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف السابع بالمرحلة المتوسطة في ضوء استخدام بعض تطبيقات الحوسبة السحابية المقترنة بالتنظيم الذاتي للتعلم لتنمية مهارات الفهم العميق لدى التلميذات.

٤- التعرف على فاعلية تدريس الوحدتين التجريبيتين باستخدام بعض تطبيقات الحوسبة السحابية المقترنة بالتنظيم الذاتي للتعلم في تنمية بعض مهارات الفهم العميق للدراسات الاجتماعية لدى تلميذات الصف السابع بالمرحلة المتوسطة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- مساعدة معلمي الدراسات الاجتماعية بدولة الكويت على كيفية تضمين المستحدثات التكنولوجية بأساليب التدريس المستخدمة لتعليم وتعلم التلميذات ذاتيًا.

٢- يوجه أنظار معلمي الدراسات الاجتماعية إلى أن تنظيم المادة العلمية من حيث أهدافها ومحتواها والأنشطة التعليمية، والتقزيم يتطلب استخدام مداخل وطرق تدريس ووسائط تعليم إلكترونية تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا وهو الأمر الذي يحقق جدوى التعلم في إكساب المتعلمين مهارات الفهم العميق.

٣- مساعدة التلميذات على الإفادة من تطبيقات الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاستذكار لديهم والفهم القائم على تعدد تصنيف ما يتوفر لديهم من خبرات أثناء الرحلات المعرفية التي يتم تدريبهم عليها باستخدام التعلم الذاتي.

٤- يساعد مطوري المناهج بدولة الكويت على كيفية تنظيم الوحدات التعليمية في ضوء المستحدثات التكنولوجية والمقترنة بأساليب التعلم الذاتي.

٥- توجيه أنظار الباحثين إلى كيفية استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في إعداد كبحوثهم التربوية، وهي غير مكلفة ماديا دون الحاجة إلى إعداد البرمجيات المكلفة.

حدود البحث:

تبدو حدود البحث الحالي على النحو التالي:

١- **الحدود البشرية:** عينة من تلميذات الصف السابع من منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٢- **الحدود الموضوعية:**

- بعض تطبيقات الحوسبة السحابية: الجوجل درايف، اليوتيوب، الفيس بوك.
- بعض مهارات الفهم العميق مثل: مهارة الشرح والوصف- مهارة التفسير العميق للأحداث- مهارة التنبؤ بالظواهر والأحداث- مهارة الاستنتاج-مهارة تطبيق المعرفة.

٣- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.

٤- **حدود التطبيق:** وحدتي(الوطن العربي مقومات وملامح جغرافية، الوطن العربي مهد الحضارات) من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلميذات الصف السابع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت الفصل الدرسي الأول.

متغيرات البحث:

١- المتغير المستقل: تطبيقات الحوسبة السحابية المرتبطة بالتنظيم الذاتي للتعلم.

٢- المتغيران التابعان: بعض مهارات الفهم العميق.

منهج البحث وتصميمه:

اعتمد البحث الحالي على المنهجين الآتيين:

١- المنهج الوصفي: يتم استخدام المنهج الوصفي في البحث الحالي من أجل توصيف طبيعة المتغيرات الواردة في عنوان البحث وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث المرتبطة بهذه المتغيرات لاختيار المناسب منها في إعداد الإطار النظري ومن ثم تحديد المحاور التي يتم التعامل معها والتي تقدم رؤية متكاملة يمكن الإفادة منها في تنظيم مخرجات الإطار النظري وذلك للإفادة منها في تحديد مواد وأدوات البحث الحالي.

٢- المنهج التجريبي: لمعرفة أثر المتغير التجريبي (المستقل) على المتغير التابعي (مهارات الفهم العميق)، واتبع البحث الحالي التصميم شبه لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويوضح الشكل التجريبي الآتي هذا التصميم:

مصطلحات البحث:

١- تطبيقات الحوسبة السحابية المرتبطة بالتنظيم الذاتي للتعلم:

تعرف إجرائيا بأنها تلك الإجراءات المنظمة المشتقة من تطبيقات الحاسب الآلي العملية التعليمية، والتي تبدأ عادة بإعداد المتعلم لكيفية التعامل ذاتيا مع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بمجال التخصص والتي يتم الكشف عنها والتعامل معها من خلال تصفح بعض تطبيقات الحوسبة السحابية وكيفية توظيفها في مجال موضوعات وحدتي التطبيق المشار إليهما مثل البريد الإلكتروني واليوتيوب وجوجل درايف والفيس بوك، وفيها يكون دور معلم الدراسات الاجتماعية موجها ومرشدا لإدارة التفاعلات بينه وبين تلميذاته بطريقة تسهم في إتقان تعلمهن معتمدين في ذلك على الأنشطة التي توفرها هذه التطبيقات كالإبحار المعرفي لمزيد من البحث، الأمر الذي يغير من الأداء التقليدي للتلميذات واكتساب مهارات الفهم العميق لمادة التعلم.

٢- مهارات الفهم العميق:

وهي ناتج من نواتج الاستحداث في أساليب التدريس الحديثة المعتمدة على نظريات التعلم التي تجعل من التلميذ محورا لعمليتي التعليم والتعلم الذاتي كاستراتيجيات التدريس الرقمي وطرق التدريس التي تعتمد على الأساليب التي تحث على العمق المعرفي لتطبيقات الحاسب الآلي وتطبيقات الويب التفاعلي التي تمكن التلميذات من بعض العمليات المعرفية الذهنية مثل الملاحظة، ووصف الأحداث التاريخية والظواهر الجغرافية، وشرحها وتفسيرها، والتنبؤ بها، وهو ما يمكن تلميذات الصف السابع بالمرحلة المتوسطة من مهارات التحليل الدقيق لأنماط المعرفة من مفاهيم وحقائق معتمدا على ذاته وخبراته السابقة وإثراء خبراته بتطبيقها على المواقف والأحداث العارضة والتي تتغير من وقت لآخر حتى يصبح تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية مجالا محببا لدى التلميذات وذا أثر باق، وهو ما يقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم المتوسطة في الاختبار المعد لهذا الغرض.

أدوات البحث، وإجراءات إعدادها:

١- إعداد قائمة بمهارات الفهم العميق المناسبة لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالكويت:

مر اعداد قائمة المهارات الخاصة بتنمية الفهم العميق المناسبة لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالكويت بالخطوات التالية:

أ. تحديد الهدف من القائمة الأولية:

- تحديد بعض مهارات الفهم العميق المناسب تنميتها لدى التلميذات بالمرحلة المتوسطة.
- استطلاع آراء موجهي ومعملي مادة الدراسات الاجتماعية، وأيضًا أعضاء هيئة التدريس بقسم مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها؛ لإبداء آرائهم فيها، وتحديد مدى أهميتها للتلميذات ، ومن ثم الوصول للقائمة في صورتها النهائية في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

ب. تحديد مصادر بناء القائمة الأولية:

اعتمد الباحثة في بناء القائمة، واشتقاقها على المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية في مهارات الفهم العميق .
- خصائص التلميذات بالمرحلة المتوسطة.
- المحتوي العلمي المقرر علي تلميذات المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الاجتماعية.

ج. إعداد محتوى القائمة في صورته الأولية في استبانة؛ لعرضها على المحكمين:

بعد الرجوع للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير العميق خاصة، وتوصل الباحثة إلى قائمة بمهارات التفكير العميق والتى تضمنت المهارات الأتية: الشرح والوصف – التفسير العميق للأحداث– التنبؤ بالظواهر والأحداث – مهارة الاستنتاج – تطبيق المعرفة. ويندرج تحت كل مهارة رئيسة من المهارات السابقة مجموعة من المهارات أو الأداءات الفرعية الدالة عليها، والمُراد قياسها والتي بلغ عددها(٢٠) مهارة، ، ومن ثم تنميتها لدى التلميذات مجموعة البحث.

أ. ضبط القائمة:

تم وضع القائمة في استبانة لعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ؛ لإبداء آرائهم حول مدى:

- ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسة التي تندرج تحتها.
- مناسبة المهارات للتلميذات مجموعة البحث.
- صحة الصوغ اللغوى لهذه المهارات.

ب. عرض نتائج التحكيم:

بعد تجميع الاستبانات من السادة المحكمين، تم رصد مقترحاتهم وتعديلاتهم للمهارات الرئيسة للقائمة، وما تشتمل عليه من مهارات فرعية؛ وقد تم التعديل وفقا لاقتراحات السادة المحكمين منها:

- حذف الكلمات العامة أو غير الواضحة لتصبح المهارة أكثر تحديدًا لكى يتم قياسها بصورة دقيقة عند التلميذات مجموعة البحث.
- استقلال كل مهارة في صياغتها عن المهارات الأخرى.
- تعديل صياغة بعض المهارات.
- تعديل صياغة بعض المهارات الفرعية المتضمنة للبُعد الرئيسى التابع لها لكى تكون متجانسة مع هذا البعد .

وتم حساب نسبة الموافقة على المهارات من حيث مدى مناسبتها وأهميتها، وصحة صياغتها اللغوية، ومن ثم تم قبول المهارات التي تصل نسبة الموافقة عليها إلى (٨٢%) فأكثر باعتبار أنها نسبة تعد نسبة يعتد بها من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة.

وتمّ استخدام معادلة كوبر لحساب ثبات القائمة وذلك بتحديد نسبة الاتفاق بين المحكمين على المهارات التي سوف تتضمنها القائمة، حيث تمّ الإبقاء على المهارات التي أخذت نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر، واستبعاد المهارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠% بين المحكمين.

عرض محتوى القائمة في صورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات السابقة التي اقترحها المحكمون على القائمة، جاءت القائمة في صورتها النهائية مكونة من(٥)، ومن(٢٠) مهارة فرعية تتدرج تحت المهارات الرئيسة لقائمة مهارات الفهم العميق .والجدول التالي يوضح القائمة الرئيسة والفرعية لمهارات الفهم العميق.

جدول(١)

المهارات الرئيسة والفرعية للفهم العميق

المهارات الرئيسة للفهم العميق	المهارات الفرعية
مهارة الشرح والوصف.	٤
مهارة التفسير العميق للأحداث.	٧
مهارة التنبؤ بالظواهر والأحداث.	٥
مهارة الاستنتاج.	٢
مهارة تطبيق المعرفة.	٢
المجموع	٢٠مهارة فرعية

رابعاً: إعداد اختبار مهارات الفهم العميق في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلميذات الصف السابع بالمرحلة المتوسطة:

تم إعداد اختبار مهارات الفهم العميق في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلميذات الصف السابع بالمرحلة المتوسطة في الدراسات الاجتماعية وفقاً للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:**

قياس مدى توافر مهارات الفهم العميق لدى تلميذات الصف السابع بالمرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الاجتماعية(الشرح – التفسير– التطبيق– الاستنتاج– التنبؤ –التقييم الذاتي).

- **تحديد المهارات المراد قياسها، والأسئلة التي تقيسها:**

تم اشتقاق المهارات المراد قياسها من القائمة النهائية لمهارات التفكير العميق، والتي سبق توضيحها في خطوات سابقة، وتم تحديد مهارات الاختبار ومحتواه من خلال الخطوات الآتية:

- اطلاع الباحثة على بعض البحوث والدراسات في هذا المجال.
- اطلاع الباحثة على عدد من الاختبارات والمقاييس المرتبطة بالفهم العميق.
- ما أسفر عنه الإطار النظري وأدبيات للبحث الحالي من مهارات الفهم العميق.
- قائمة مهارات الفهم العميق المعدة مسبقاً في البحث الحالي.

وتمثلت مهارات الاختبار في التالي(الشرح والوصف – التفسير العميق للاحداث– التنبؤ بالظواهر والأحداث – الاستنتاج– تطبيق المعرفة).

- **إعداد ووصف محتوى الاختبار:**

استعان الباحثة بالمهارات السابقة، واختبارات الفهم العميق في صياغة مفردات الاختبار، ويتكون الاختبار من(٥) مهارات رئيسة، وتمثل كل مهارات مجموعة من الأسئلة يتم الإجابة عنها بصورة مقالية، وتم صياغة مفردات الاختبار من نوع الأسئلة المفتوحة المجال التي تهدف إلى الكشف عن الجوانب الدالة على المهارات ومدى تواجدها في الإجابة والتي من خلالها يتم إعطاء درجة كل سؤال، وقد اعتمدت الباحثة على اشتقاق مفردات الاختبار من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السابع بالكويت لتنمية مهارات الفهم العميق.

وقد رُوعي عند اختيار موضوعات الأسئلة وصياغة مفرداتها الآتي:

- صحة الصياغة اللغوية.

- التركيز على محتوى الأسئلة التى تتناسب مع هدف الاختبار وطبيعة المهارات المراد قياسها.
- التنوع في محتوى الأسئلة، وكذلك التنوع في المفردات المتفرعة من كل سؤال.
- صياغة الأسئلة وطرحها بطريقة غير معتادة؛ لتتناسب مع طبيعة التفكير العميق.
- جذب انتباه التلميذات، والتفاعل بإيجابية مع مفردات الاختبار.

- **وضع تعليمات الاختبار:**

اشتمل الاختبار على مقدمة، توضح للتلميذات الهدف من الاختبار، والتعليمات التي ينبغي الالتزام بها عند الإجابة عن مفردات الاختبار، وتعليمات مبسطة ليسهل تعامل التلميذات معها، وقد تم مراعات الآتي:

- تقديم تعليمات عامة للاختبار ككل، والتي تتضمن طريقة الإجابة عن الأسئلة.
- تقديم تعليمات خاصة بكل مهارة.

- **الصدق الظاهري للاختبار:**

قام الباحثة بإعداد اختبار مهارات الفهم العميق في صورته المبدئية المكون من (٥) مهارات رئيسة، ثم عرض اختبار المهارات التفكير العميق في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال في مجال مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لإبداء آرائهم فيما يأتي:

- مدى مناسبة موضوعات الأسئلة لمهارات الفهم العميق.
- مدى مناسبة مفردات الاختبار للتلميذات عينة البحث.
- تغطية فقرات الاختبار للمحتوى.
- تمثيلها لمهارات الفهم العميق المراد قياسه أو مناسبتها لمستوى التلميذات.
- عدد فقرات الاختبار ودقتها اللغوية والعلمية.
- إمكانية الحذف والإضافة.

وكانت اقتراحات السادة المحكمين كالأتى:

- تعديل بعض المهارات المقاسة لتصبح أكثر عمقا في تحليل الظواهر الجغرافية والقضايا الدراسات الاجتماعيةية المقدمة لهم،بما يتناسب مع ممارسة مهارات الفهم العميق المراد تنميتها لديهم.

- مراعاة مناسبة مفردات السؤال بما يُناسب المرحلة العمرية للتلميذات – مجموعة البحث – واحتياجاتهم، بما يناسب معطيات العصر ومستحدثاته.

وقد أشار معظم المحكمين إلى ملائمة الاختبار لتنمية مهارات الفهم العميق لدى تلميذات الصف السابع بالكويت. وبعد إجراء هذه التعديلات المقترحة، تم التوصل إلى الاختبار في صورته النهائية.

١- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:

تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار متضمناً المهارة المقيسة، ورقم السؤال الذي يُقيسها، والإجابة عنه، ومعيار تصحيح الإجابة، والدرجة المخصصة لكل مفردة؛واعتمد الباحثة معيارًا محددًا في تصحيح الأسئلة من نوع أسئلة المقال القصير؛ حيث خصصت درجة لكل إجابة صحيحة، بحيث تتحدد الدرجة العظمى للمفردة الواحدة على حسب الإجابات الصحيحة المطلوبة من الطالب.

هذا وقد بلغ مجموع درجات الاختبار٧٥ درجة، موزعة على ٢٠ مفردة، يتضمن كل سؤال حيث يتضمن الاختبار (٢٠) مهارات وتشمل كل مهارة على مجموعة من الأسئلة، تقدر الدرجة من صفر إلى ثلاث درجات لكل سؤال، الدرجة الكلية للاختبار تكون بحاصل جمع درجات كل مهارة من مهارات الاختبار وتقدر الدرجة الكلية للاختبار(٣٠).

- **التجربة الاستطلاعية لاختبار الفهم العميق:**

تم تطبيق اختبار الفهم العميق على (٢٥) تلميذ من خارج عينة البحث الأساسية، بهدف حساب الاتساق الداخلي والثبات لهذا الاختبار، وتحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار الفهم العميق، وتحديد زمن تطبيق الاختبار كما يلي:

- **حساب الاتساق الداخلي للاختبار:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الفهم العميق بعد تطبيقه على عينة عددها (٢٥) من غير عينة البحث، وذلك من خلال:

أ. حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة المنتمية إليه:

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول الآتية:

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات الاختبار بالدرجة الكلية للمهارة المنتمية إليها

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٧٥٦	٠,٠١	١٤	٠,٥٧٣	٠,٠٤
٢	٠,٨٥٤	٠,٠١	١٥	٠,٨٥٢	٠,٠١
٣	٠,٩٦٥	٠,٠١	١٦	٠,٧٧٣	٠,٠١
٤	٠٧٧٨	٠,٠١	١٧	٠,٨٢٩	٠,٠١
٥	٠,٧٤١	٠,٠١	١٨	٠,٥٩٨	٠,٠١
٦	٠,٨٤١	٠,٠١	١٩	٠,٩١٢	٠,٠١
٧	٠,٩٧٤	٠,٠١	٢٠	٠,٥٢٩	٠,٠١
٨	٠,٨٢٥	٠,٠١	٢١	٠,٧٣٩	٠,٠١
٩	٠,٧٣٦	٠,٠١	٢٢	٠,٥٥٩	٠,٠١
١٠	٠,٧٢٣	٠,٠١	٢٣	٠,٧٦٤	٠,٠١
١١	٠,٧٣٢	٠,٠١	٢٤	٠,٦٣٨	٠,٠١
١٢	٠,٧٤٦	٠,٠١	٢٥	٠,٦٧٩	٠,٠١
١٣	٠,٧٧٤	٠,١			

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارات التي تنتمي إليها، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٧٣ – ٠,٩٧٤).

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار**

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لاختبار مهارات الفهم العميق، تم حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة من مهارات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول الآتي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٣)

معاملات ارتباط مهارات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

مهارات الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة الشرح والوصف.	٠,٨٦٥	٠,٠١
مهارة التفسير العميق للأحداث.	٠,٧٤٧	٠,٠١
مهارة التنبؤ بالظواهر والأحداث.	٠,٩٨٧	٠,٠١
مهارة الاستنتاج.	٠,٨٧٦	٠,٠١
مهارة تطبيق المعرفة.	٠,٧٦٣	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

ب. حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، التي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، وذلك من خلال المعادلة وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤)

معامل ثبات ألفا لاختبار الفهم العميق

مهارات الاختبار	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
مهارة الشرح والوصف.	٥	٠,٧٧٨
مهارة التفسير العميق للأحداث.	٤	٠,٧٥٢
مهارة التنبؤ بالظواهر والأحداث.	٣	٠,٨٦٤
مهارة الاستنتاج.	٤	٠,٨٧٩
مهارة تطبيق المعرفة.	٤	٠,٨٨١
الاختبار ككل	٢٠	٠,٧٥٢

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات للاختبار ككل = ٠,٧٥٢، وهي قيم ثبات مقبولة، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

ج- تحديد زمن اختبار مهارات التفكير العميق:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل متوسط الارباعي الأدنى والأعلى الذى استغرقه تلميذات العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

- زمن الاختبار= ٣٥ دقيقة + ٥ دقائق(للتعليمات)= ٤٠ دقيقة.

وبعد إجراء الخطوات و التعديلات السابقة وإجراء الثبات والصدق (٢٠) سؤال، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية وصالح للتطبيق الميداني.

تنظيم وحدتي التجريب(الوطن العربي مقومات وملامح جغرافية، الوطن العربي مهد الحضارات) في ضوء بعض تطبيقات الحوسبة السحابية في ضوء التنظيم الذاتي:

قامت الباحثة بإعداد وتنظيم وحدتي التجريب(الوطن العربي مقومات وملامح جغرافية، والوطن العربي مهد الحضارات) في ضوء الإجراءات التالية:

إعداد قائمة ببعض تطبيقات الحوسبة السحابية وتحديد التطبيقات المناسبة للبحث:

قامت الباحثة بتحديد قائمة بأهم تطبيقات الحوسبة المناسبة لتلميذات الصف السابع المتوسط بالكوست في ضوء الخطوات التالية:

- **إعداد القائمة العامة بتطيقات الحوسبة السحابية:**

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتطبيقات الحوسبة السحابية، وتم وضعها في صورتها الأولية، في ضوء التطبيق والشعار ومفهومه واستخدامه في بيئة التعلم.

- **ضبط القائمة:**

قامت الباحثة بعرض القائمة على مجموعة من السادة المحكيم في مجطجال المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، لتحديد أنسب التطبيقات المناسبة للبحث الحالي وبما يتفق مع طبيعة وخصائص تلميذات المرحلة المتوسطة بالكويت وطبيعة التعلم القائم على التنظيم الذاتي ، وذلك عن طريق وضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن ذلك(مناسبة/ إلى حد ما/ غير مناسبة).

- **عرض نتائج التحكيم:**

وتم حساب نسبة الموافقة على التطبيقات المستخدمة من حيث مدى أهميتها، ومن ثم تـم قبول القائمة التي تصل نسبة الموافقة عليها إلى (٨٠%) فأكثر باعتبار أنها نسبة تعد نسبة يعتـد بها من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة.

وتمّ استخدام معادلة كوبر لحساب ثبات القائمة وذلك بتحديد نسبة الاتفاق بين المحكمـين على التطبيقات التي سوف تتضمنها القائمة، حيث تمّ الإبقاء على التطبيقات التي أخذت نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر، واستبعاد التطبيقات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠% بين المحكمين.

- **إعداد القائمة في صورتها النهائية:**

في ضوء أراء السادة المحكمين توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية لقائمة تطبيقات الحوسبة السحابية المستخدمة في البحث الجالي مكون من (٤) تطبيقات وهي: (جوجل درايف– اليوتيوب– البريد الإلكتروني– الفيسبوك)

١- إعداد دليل التلميذة لدراسة محتوى وحدتي التجريب باستخدام تطبيقات الحوسبة في ضوء التنظيم الذاتي.

قامت الباحثة بإعداد دليل التلميذة لدراسة محتوى وحدتي التجريب في ضوء الخطوات التالية:

- عنوان البحث.
- اسم الباحثة.
- مفهوم الحوسبة السحابية-الفهم العميق.
- إجراءات تنفيذ التعلم باستخدام بعض تطبيقات الوسبة السحابية والتنظيم الذاتي.
- كما يتم عرض كيفية تحميل الدروس التعليمية من على جوجل درايف.
- إرشادات المعلم لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابة في دراسة المحتوى، وكيفية الاجابة عن الأنشطة الصفية.

تم عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين بصيغته الورقية وقد أبدي السادة المحكمين مناسبة الاختبار لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

نظراً لأن البحث يعتمد في فلسفته على التنظيم الذاتي للتعلم في ضوء بعض تطبيقات الحوسبة السحابية، تم إعداد كتاب التلميذة في ضوء الخطوات التالية:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد:

- تم الاعتماد على نظام الموديولات التعليمية، حيث تم تقسم وحدتي التطبيق إلى دروس تعليمية وكل درس تم إعداده بصيغة powerpoint لرفعه على جوجل درايف وسهولة التحميل والتصفح بمجرد الحصول على رابط الدرس التعليمي، مما يفيد في التفاعل الذاتي مع الدروس قبل إجراء التطبيق الفعلي داخل الصف الدراسي.
- تم إعداد الدروس في ضوء خصائص تلميذات الصف السابع المتوسكط وطبيعة كمادة الدراسات الاجتماعية، وذلك بهدف تنمية مهارات الفهم العميق، وتناول كل درس مجموعة من الخطوات يمكن توضحيها فيما يلي:
  - عنوان الدرس وصورة تلعيمية معبرة عنه.
  - الأهداف السلوكية المرتبطة بالدرس والمهارات المراد قياسها بالبحث.
  - تمهيد مناسب في ضوء طبيعية الدرس.

- عناصر الدرس وترتبط بمحتوى تعليمي بالاضافة إلى أنشطة صفية يتم تنفيذها داخل الصف،ـــ وأنشطة تعتمد على تطبيقات الحوسبة السحابية.
- التقويم التطبيقي.

تم عرض كتاب التلميذ على مجموعة من السادة المحكمين بصيغة إلكترونية، وقد أبدء المحكمين ضرورة توافر نسخة ورقية لسهول التفاعل وتنوع مصادر التعلم، وتم إجراء التعديلات اللغوية والوصول إلى الصورة النهائية لكتاب التلميذ.

المرحلة الثانية: مرحلة التطبيق :

وهي مرحلة رفع الدروس التعليمية لوحدتي التجريب على على بيئة جوجل درايفGoogle Drive ويتم التفاعل معها من خلال الإيميل الشخصي للباحثة، وتحويل الدروس التعليمية ودليل التلميذ إلى روابط تشغبيه، وإرسالها على مجموعة الفيس بوك المتفق عليها من قبل الباحثة مع التلميذات لسهولة فتح الرابط والحصول على الدروس وتصفحها والتفاعل مع التلميذات من خلال تطبيقات الحوسبة السحابية المحددة مسبقاً.

المرحلة الثالثة: التحقق من اتقان التعلم:

وهي مرحلة معرفة مدى نجاح التعلم الذاتي القائم على الحوسبة لاسحابية في الوصول إلى تنمية مهارات الفهم العميق ويتم التحقق منها في معرفة الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لأداتي البحث.

٢- إعداد دليل المعلم في ضوء تطبيقات جوجل درايفGoogl Drive، قووإمكانية تحميلها للتلميذات.

نظراً لأن البحث يعتمد على بعض تطبيقات الحوسبة السحابية في ضوء التنظيم الذات يللتعلم، لذذا فإن الدروس التعليمية المرتبطة بدليل المعلم تحتاج لتطبيقها مجموعة من الخطوات للتعرف على كيفية تنفيذ الدروس التعليمية داخل الصف، والتفاعل مع التلميذات من خلال تطبيقات الحوسبة الحسابية ذا تم إعداد دليتل المعلم في ضوء الخطوات التالية:

- مقدمة دليل المعلم
- فلسفة دليل المعلم
- أهداف الدليل.
- محتوى وحدتي التجريب.
- التوزيع الزمني للدروس.

- آليات تنفيذ تطبيقات الحوسبة السحابية في ضوء التنظيم الذاتي للتعلم.
- الخطوات الإجرائية لتنفيذ الدروس التعليمية القائمة على بعض تطبيقات الحوسبة السحابية في ضوء التنظيم الذاتي للتعلم.
- التوجيهات العامة التي يجب مراعتها عند تدريس وحدتي التدريب باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.

وبعد إعداد الدليل تم عرضه على السادة المحكمين، وقد أبدى المحكمين أن مدى ملاءمة عرض الدليل بما يتفق مع فلسفة تطبيقات الحوسبة السحابية والتنظيم الذاتي للتعلم.

١- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

بعد التحقق من صدق وثبات فقرات اختبار الفهم العميق، قامت الباحثة بتطبيق الأداة قبلياً علي كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة يومي ٢٠٢٣/٩/٢٤م، في العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م وبعد ذلك تم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات.

تنفيذ التجربة:

تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في ضوء التنظيم الذاتي للتعلم، أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة المعتاد بواقع(حصتين أسبوعياً)، وذلك بدءاً من ٢٠٢٣/٩/٢٦م، إلى ٢٠٢٣/١٠/١٨، حيث قام معلم الفصل بالتدريس باستخدام دليل المعلم للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فتم التدريس لها بالطريقة المعتادة.

٢- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعة التجريبية، وكذلك التدريس للمجموعة الضابطة، قامت الباحثة بتطبيق اختبار الفهم العميق (بعدياً) على المجموعتين" التجريبية، والضابطة" في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١٩م ثم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات.

نتائج البحث:

قامت الباحثة باختبار الفرض الأول الذى نص على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية"، استخدم اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في مهارات الاختبار والدرجة الكلية له بعدياً، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم العميق والدرجة الكلية

أبعاد اختبار الفهم العميق	مجموعتي البحث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارة الشرح والوصف.	التجريبية	٣٠	١٤,٠٦	٠,٩٤٤	١٧,٨٧	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٨,٩٦٦	١,٢٤			
مهارة التفسير العميق للأحداث.	التجريبية	٣٠	١٠,٩٦	٠,٨٨٩	١٠,٢٥	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٨,٣٦	١,٠٦			
مهارة التنبؤ بالظواهر والأحداث.	التجريبية	٣٠	٨,٥٦	٠,٥٦٨	١٦,٦١	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٥,٨٣٣	٠,٦٩٨			
مهارة الاستنتاج.	التجريبية	٣٠	١١,٢٠	٠,٨٤٦	١١,٧٩	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٨,٧٠٠	٠,٧٩٤			
مهارة تطبيق المعرفة.	التجريبية	٣٠	١١,٢٠	٠,٨٤٦	١٤,٨١	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٧,٦٦	٠,٩٩٤			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٥٦	١,٤٨	٣٤,٧٤	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٣٩,٥٣	٢,١٢			

من الجدول السابق يتضح أنه:

- **بالنسبة الشرح والوصف:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الشرح والوصف لصالح التطبيق البعدي **(المتوسط الأكبر=١٤,٠٦)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٧,٨٧) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة التفسير العميق للأحداث:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في التفسير العميق للأحداث لصالح المجموعة التطبيق البعدي **(المتوسط الأكبر= ١٠,٩٦)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٠,٢٥) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة التنبؤ بالظواهر والأحداث:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في التنبؤ بالظواهر والأحداث لصالح

التطبيق البعدي(**المتوسط الأكبر**=٨,٥٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٦,٦١) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

- **بالنسبة الاستنتاج:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاستنتاج لصالح التطبيق البعدي (**المتوسط الأكبر**=١١,٢٠)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١١,٧٩) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة تطبيق المعرفة:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تطبيق المعرفة لصالح التطبيق البعدي(**المتوسط الأكبر**=١١,٢٠)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٤,٨١) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة للدرجة الكلية لاختبار الفهم العميق:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي (**المتوسط الأكبر=٥٦**) حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣٤,٧٤) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **النتائج الخاصة باختبار الفرض الثاني:**

استخدمت الباحثة اختبار الفرض الثاني الذى نص على: " **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والتطبيق البعدي للاختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي**"، اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الفهم العميق والدرجة الكلية له، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات للمجموعة التجريبية في التطبيقيين القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق

أبعاد اختبار الفهم العميق	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارة الشرح والوصف.	بعدي	٣٠	١٤,٠٦	٠,٩٤٤	٢٨,٢	٢٩	٠,٠١
	قبلي		٦,٢٠	١,٣٧			
مهارة التفسير العميق للأحداث.	بعدي	٣٠	١٠,٩٦	٠,٨٨٩	٣٢,٧	٢٩	٠,٠١
	قبلي		٤,٧٠	٠,٥٩٥			
مهارة التنبؤ بالظواهر والأحداث.	بعدي	٣٠	٨,٥٦	٠,٥٦٨	٢٢,٤	٢٩	٠,٠١
	قبلي		٤,٢٠	٠,٨٤٦			
مهارة الاستنتاج.	بعدي	٣٠	١١,٢٠	٠,٨٤٦	٢٦,٢	٢٩	٠,٠١
	قبلي		٥,٠٣	٠,٩٦٤			
مهارة تطبيق المعرفة.	بعدي	٣٠	١١,٢٠	٠,٨٤٦	٢٥	٢٩	٠,٠١
	قبلي		٤,٥٦	٠,٩٧١			
الدرجة الكلية	بعدي	٣٠	٥٦	١,٤٨	٧٠,٣	٢٩	٠,٠١
	قبلي		٢٤,٧٠	٢,١٨			

من الجدول السابق يتضح أنه:

- **بالنسبة الشرح والوصف:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الشرح والوصف لصالح التطبيق البعدي **(المتوسط الأكبر=١٤,٠٦)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٨,٢) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة التفسير العميق للأحداث:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في التفسير العميق للأحداث لصالح المجموعة التطبيق البعدي **(المتوسط الأكبر= ١٠,٩٦)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣٢,٧) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة التنبؤ بالظواهر والأحداث:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في التنبؤ بالظواهر والأحداث لصالح

التطبيق البعدي(**المتوسط الأكبر**=٨,٥٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٢,٤) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

- **بالنسبة الاستنتاج:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاستنتاج لصالح التطبيق البعدي (**المتوسط الأكبر**=١١,٢٠)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٦,٢) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة تطبيق المعرفة:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تطبيق المعرفة لصالح التطبيق البعدي(**المتوسط الأكبر**=١١,٢٠)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٥) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة للدرجة الكلية لاختبار الفهم العميق:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي (**المتوسط الأكبر=٥٦**) حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٧٠,٣) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الرابع الذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي".

المراجع:

١- أحمد الدريوس ، ورجاء عبد العليم (٢٠١٧). *المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي*. القاهرة :دار الفكر العربي .

٢- تيسر سليم (٢٠١٦) : الحوسبة السحابية بين النظرية والتطبيق متاح على:-
http//:Journal,cybrarians,info/index-php?Option-com-contented
737:tsalem<mid-93

٣- خلود السيد عبد الفتاح (٢٠٢٢) : التعلم الذاتي القائم على الحوسبة السحابية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والاستذكار الفعال لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة.

٤- دعاء محمد درويش (٢٠١٩، ٨٥). نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية،

مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية البنات، جامعة عين شمس ع(١١١).

٥- دعاء محمد درويش (٢٠١٩، ٩٥). نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، كلية البنات، جامعة عين شمس ع(١١١).

٦- زينب خليفه (٢٠١٥). الحوسبة السحابية خدماتها ودورها في العملية التعليمية ، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي* . جامعة عين شمس مركز تطوير التعلم الجامعي .ع (٣١) ص ٥٠٧- ٥٢٢ .

٧- سلطان أحمد الغامدي (٢٠١٨). فعالية برنامج إلكتروني تكيفي في تدريس مادة الحاسب الآلي على تنمية مهارات التفكير التكنولوجي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربة السعودية.

٨- سمر محمد بدر عبد الفتاح (٢٠٢١). فعالية موقع تفاعلي قائم على النموذج التوليدي في تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة.

٩- السيد رمضان سعد (٢٠١٩). أثر استخدام خرائط التفكير في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الفهم التاريخي والدافعية نحو التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة طنطا.

١٠- شيماء صيام، ومجدي عقل (٢٠٢١). تطوير نموذج قائم على مهارات التفكير الحاسوبي للتغلب على صعوبات توظيف الكنولوجيا لدى معلمي المرحلة الأساسية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، مجلد (٢٩)، العدد (٤).

١١- طارق عبد الرؤوف (٢٠١٧): *التعليم الإلكتروني والتعليم الإفتراضي ، اتجاهات معاصرة*. القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر.

١٢- عاطف بدوي، ونجفة قطب الجزار (٢٠١٢). فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس التاريخ على تنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب

الصف الأول الثانوي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، العدد (٦)، كلية التربية جامعة عين شمس.

١٣- عزة فتحي علي نعمة الله (٢٠١٦). فاعلية تدريس مقرر مادة طرق تدريس الفلسفة باستخدام استراتيجية الويب كويست على تنمية الفهم العميق والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب الدبلوم العام السنة الثانية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع (٨٤)، أكتوبر.

١٤- علي أحمد الجمل (٢٠٠٥، ١٢٥). *تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، رؤية تربوية تعكس دور مناهج التاريخ في مواجهة تحديات القرن الجديد*. القاهرة: علم الكتب.

١٥- غسان يوسف قطيط : حوسبة التدريس. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

١٦- فطومه محمد أحمد (٢٠١٢). تنمية الفهم العميق والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية التعليم الاستراتيجي، *مجلة التربية العلمية*، مج (١٥)، ع (٤).

١٧- كريمة محمود محمد، وأسماء السيد محمد (٢٠٢٢). *الذكاء الاصطناعي والتطبيقات المعاصرة*. القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر.

١٨- منار محمد رجب (٢٠٢١). مدخل المشكلات الحياتية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج والتواصل الفعال لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٩- ناصر الجهوري (٢٠١٢، ٩). فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (H.L.W.K) في تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، سلطنة عمان: *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، ع (٣٢)، ج (١) ص ص ١٢ – ٥٦.

٢٠- نجلاء محمد فارس، عبد الرؤوف محمد إسماعيل. *التعليم الإلكتروني، مستحدثات في النظرية والتطبيق*. القاهرة، عالم الكتب.

٢١- نجلاء محمد فارس، عبد الرؤوف محمد إسماعيل: *التعليم الإلكتروني، مستحدثات النظرية والتطبيق*. القاهرة: عالم الكتب.

٢٢- هالة فؤاد أحمد (٢٠١٩). فاعلية استخدام بيئة تعلم افتراضية في تنمية مهارات فهـم الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا، رسالة ماجســـتير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة.

1. Borm. U 8 Ahmed ,M.(2013) e-Learing using could computing and Computer Attiludes in precolculus Algebra, TMMe, Vol 3, no.2. p176-183 .
2. Jennifer L.Harris, et,Al (2016) One Technology and its Effect On Student Academic Achievement and Motivation, CONTEPORARY Educational TechNology, 2016,7(4) 368-381 .
3. Kaite J.Carstens,Et,Al,(2021) Effects of Technology On Student Learning, TOJET; The Turkish Online Journal of Educational Technology - January (2021) – volume 20issvel.
4. L Tudor Weerainglhe & Himendra Balalle (2021): The impact of Education TECHNONLGY IN TEACHING AND LEARNING, European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences Vol. p nNo1, 2021 issn 2056-5852.
5. R.Raga &P.C.Nagasubrarnani,(2018): ImPac of modern trchnology in eelucation Jourmal of Applid and Adumced Research, 2018. (Suppl.1) S330s35
   Sand -p.(2011) Cloud computing and its Application to Blended Learning in Engineering, Retrieved fnom, WWW thinkmind. Org down load. Php/ articleid/ cloud computing-2-11,7 .
6. Utomi, W.S. (2016). React (Relating, Experiencing applying cooperating, transferring) strategy to develop skills. Journal of education and practice, 7 (17): 100-104.